الجوف.. تعزيز المشاركة السياسية الحزبية للمرأة في ورشة عمل

بـدأت أمس بمحافظـة الجوف دورة تدريبية لتعزيز المشـاركة السياسـية للمرأة في العمل الحزبي ، تنظمها على مدى 3 أيام منظمة يمن بدعم من الاتحاد الأوروبي.

وفـي افتتـاح الـدورة التي تأتي ضمن مشـروع زيادة مشـاركة المرأة فـي الانتخابات بمشـاركة 20 امـرأة مـن الأحـزاب والمنظمـات السياسـية بالمحافظـة أشـار أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة علي محمد حميد إلى تعزيز دور المرأة في مختلف أوجه الحيـاة.. منوهاً بما حظيت بـه المرأة من اهتمام وخصوصية فـي مؤتمر الحوار الوطني الشامل ومخرجاته التي ضمنت لها الكثير من الحقوق .

وأكـد أهمية توعية المرأة الريفية بحقها في العمل السياسـي وتفاعلها مع ما يمر به الوطـن من مراحل ومنعطفـات هامة في تاريخه الحديث وحتى يكون لها دور ومشـاركة فاعلة في صناعة الغد المشرق.

من جانبه أشـار منسـق المنظمة بالمحافظـة علي هظبان إلى أن الـدورة تهدف إلى تعزيز تمكين المرأة في الحياة السياسية والمشاركة الفاعلة في الانتخابات كمرشحة .

مشروع قانون استرداد الأموال المنهوبة في ورشة عمل بعدن

نظمت المجموعة اليمنية للشـفافية والنزاهة بالتعـاون مع الشـبكة الوطنية لاسـترداد الاموال المنهوبـة أمس فـي محافظـة عدن ورشـة عمل حول مشـروع قانون اسـترداد الأمـوال المنهوبة بمشـاركة 47 مـن منتسـبي وأعضـاء منظمـات المجتمع المدني والقانونيين والأكاديميين.

واسـتعرضت الورشة مشـروع القانون المقدم من وزارة الشـؤون القانونية وأهم التوصيات التي تتعلق بتنفيـذه من وثيقة مؤتمـر الحوار الوطني وأهـم الآراء والملاحظـات الخاصـة بالمجموعـة اليمنية للشفافية والنزاهة حول مشروع القانون.

وفـي افتتاح الورشـة أكد وكيـل محافظة عدن أحمـد سـالم ربيع أهميـة المشـاركة المجتمعية بين كافة الجهات في تنفيذ القانون بشكل واقعي للمسـاهمة في تنميـة وتطوير المجتمـع.. ولفت إلـى ضرورة دعم وتعزيز القانـون وإعطاء الجهة المكلفـة بتنفيـذ القانـون الصلاحيـات الكاملـة والعمل وفقا للقوانين واللوائح والقرارات اللازمة .

وأشـار كل مـن عضـو المجموعـة اليمنيـة عبدالقادر البنا وعضو الشبكة الوطنية لاسترداد الأموال المنهوبة محمد سميع إلى أهمية تحقيق النزاهة والشـفافية فـي المجتمع، مشـيرين إلى أنه تم تنفيذ عدد من الفعاليات الداعمة لمشروع القانون في عدد من المحافظات.

ورشة حول النفايات المبعثرة على شواطئ البحر الأحمر

الحديدة / خديجة بورجي

عقـدت أمـس بالحديـدة ورشـة العمـل الخاصـة بالنفايات المبعثرة على شواطئ البحر الأحمر اليمني والتي نظمتها الهيئة العامة لحماية البيئة بالتعاون مع الهيئة الإقليمية للمحافظة على البحر الأحمر وخليج عـدن بمشـاركة 25 مشـاركاً ومشـاركة مـن محافظات الحديدة وتعز وحجة من ذات الاختصاص البيئي

وهدفت الورشـة إلى تعريـف المشـاركين بإمكانية إدارة النفايـات المبعثـرة على شـواطئ البحر الأحمر وتعريفهـم بمواقـع مراقبـة النفايات وكيفية اسـتدامة إدارة النفايـات على البحر الأحمـر وأهم معوقات إدارة النفايات على البحر والشواطئ.

وفي الجلسـة الافتتاحية للورشـة أشار الأخ حيدرة ناصـر الجحمـاء الوكيـل المسـاعد للمحافظـة فـي كلمته الى أهمية الورشـة التي تعالج مخاطر النفايات وآثارهـا على البيئـة البحرية والمجتمـع والناس ، كما ألقيت كلمتان للأخ أنـور فيصل الحميري وكيل الهيئة العامـة لحماية البيئة والأخ زاهـر الاغوان ممثل الهيئة الإقليميـة للمحافظة على البحر الأحمر أشـارا فيهما إلـى خطـر النفايـات البحريـة التـي أصبحـت تؤرق المجتمـع والتـي يجـب التخلـص منها كونها تشـكل خطـراً علـى البيئـة البحرية وحيـاة النـاس, مؤكدين على أهمية الورشة التي يجب الاستفادة منها للخروج برؤيا للتخلص من النفايات ومواجهتها.

رجع الصدى

محفوظ البعيثي

مخاطر تناسل المدارس الأهلية

انتشـرت خلال السـنوات القليلة الماضية المدارس الأهليـة والخاصة في عموم محافظـات الجمهورية وقـد يبدو للمـرء فـي ظاهر هـذا الانتشـار الرحمة والفائـدة الكبيرة، أما إذا تمعن في ما يبطنه انتشـار هذه المدارس فسـيجد أنه لا يمت بأية صلة للعملية التعليمية باسـتثناء الزي المدرسـي الـذي يرتديه الطلاب والطالبات.

وبمـا أن الأوضـاع السـيئة التـي تعيشـها المدارس الحكوميـة وعـدم قدرتهـا علـى اسـتيعاب الأعداد المتزايدة للطلبـة في مختلف مديريات ومحافظات الجمهورية كان السـبب الرئيسي لانتشار المدارس الأهليـة والخاصـة، واعتبـار هذا الأمر شـيئاً جميلاً لتخفيف الضغط الشـديد على المدارس الحكومية الذي تواجهه من قبل الأطفال والشباب الملتحقين بالدراسـة بداية كل عام دراسـي، فإن الواجب يحتم على الجهات المعنيـة أن تعيد النظر في التصاريح التـي منحت للعديد من المـدارس الأهلية والخاصة وفـي منـح تراخيـص جديـدة لإنشـاء أخـرى قبل معرفـة الإمكانيـات الماديـة والبشـرية لمـن يرغب في بناء مدرسـة، دون النظر إلى هـمّ ازدحام الطلبة فـي المدارس الحكومية والعجـز الكبير في المناهج الدراسـية كون الأساس ليس في رمي أبنائنا وبناتنا إلى المجهول من أجل تخفيف العبء على المدارس الحكوميـة بـل يكمـن الأسـاس فـي إيجـاد مدارس أخرى حكومية وأهليـة وخاصة تتوفر فيها الظروف والوسـائل الملائمة للعملية التعليمية، أما الاكتفاء بتناسـل مـدارس غيـر صالحـة للتعليم في شـقق ضيقـة وبدون سـاحات أو في منـازل غرفها مظلمة بسـاحات لا تزيد عن خمسة إلى ستة أمتار، يديرها أميون ويُدرس فيها حملة الشهادة الثانوية وآخرون لم يكملوا المرحلة التعليمية الثانوية، فسيؤدي إلى عواقـب وخيمة في الحاضر والمسـتقبل وسـيخلق جيـلاً أمياً يـورث للأجيال التي تليـه الجهل والأمية وتبعاتهما.

اعرف وطنك

إعداد/ عبدالعزيز شمسان

مدينة التاريخ العريق

تقع مديرية شبام كوكبان شمال غرب العاصمة صنعاء علـى بعـد (43) كم تقريبـاً، وتضم مدينة شـبام وهي مركـز المديريـة ومدينة كوكبان وعزلـة الضلاع الأعلى وعزلتـي الأهجـر وطوارفـة حـدار ومسـلم والزبيـرات ووادي النعيم، وتتبع مديرية شبام محافظة المحويت وشبام كانت تسمى قديماً «يحبس» وهو اسم حميري من نسـل أقيال حمير سـميت شـبام باسم شـبام بن عبدالله بن حشم بن حاشد.

سـكن شـبام قديمـاً ملوك أقيـال حميـر ثـم آل يعفر الحميريـون حتـى القـرن الثالـث عشـرالهجري، ثم تحول المركز إلى مدينـة كوكبان حتى منتصف القرن الثالث عشـر الهجري، وحوَّل الأتـراك من كوكبان إلى شـبام مركـز قضاء شـبام واسـتمر حتى تولـى الإمام يحيـى حميد الدين، فحـوَّل مركز القضـاء إلى مدينة الطويلـة وجعل شـبام مركز الناحية، واسـتمرت على هذا حتى الآن، وتعتمد شـبام على التجـارة والزراعة ، وتعتبر البوابة الشـرقية لمحافظة المحويت، وتعد من أقدم المدن في اليمن.

وتعتبر شبام واحدة من المدن ذات التاريخ العريق التي تعود إلى ما قبل القرن السـابع قبل الميلاد، وأول ظهور لها كان في نقش النصر الموسوم بـ«SER 54930» الذي دونـه " كرب آل وتر بن ذمار علي " مكرب سـبأ في القرن السـابع قبل الميلاد» حيث أشـار إلى انها كانت واحدة من مدن مملكة " نشـن" مدينة السوداء في الجوف، الى جانب وادي ظهر وغيرها.

وقـد وصلـت هـذه المدينـة إلـى رقـي ثقافـي ودينـي رفيـع تمثـل بنحت الصخـور لتشـكل فيها غـرف تم اسـتخدامها كمقابر، وهي تنتشـر علـى صخور جبل اللـو - جبـل ذخـار حالياً- المواجهـة للمدينة وفي الجانب الديني فقد كان هناك معبدا الإلهين «عثتر» و«المقة» على سـفح جبل اللو يشرفان على المدينة، وشـيدت الطريـق اليهما، وهـي اليوم طريق المشـاة الصاعـدة في جنوب غـرب المدينة والتـي تصل إلى الأعلى إلى كوكبان .

ويوجـد في شـبام كوكبان الكثير مـن المناطق الأثرية منها جامع شبام الكبير الذي يرجع تاريخه إلى ما قبل الألـف ومائتي عام ،وكذا الكهـوف المنحوته في الجبل المحيـط بمدينة شـبام، وايضاً قشـلة كوكبـان وبوابة المدينة، وقبـة المنصور الفريدة فـي زخارفها وبنائها بمدينـة كوكبان،ومدافـن الحبوب بكوكبـان المنحوتة في الجبـل الصم وهي كثيرة،الطـراز المعماري الفريد في بيوت كوكبان القديمة،السـدود الحميرية والأيوبية بمدينـة كوكبـان وخارجهـا، المدرجـات المؤديـة إلى كوكبـان من شـبام ووادي النعيم والأهجـر، حصن بكر التاريخي في قاع الأضـلاع وهناك الكثير من الآثار في الضلاع من حصون وغيرها.

مقبرة القرضين بصعدة:

شـواهد تختـزل تاريـخ سـبعة قـرون

صعدة/ خالد السفياني

جيلاً إثر جيل، وأمة في إثر أمة، وموتى على أنقاض موتى جمعتهم "مقبرة القرضين" بصعدة؛ هذه المقبرة التي يقال عنها إن عدد موتاها أكثر من ضعف عدد سكان مدينة صعدة الأحياء وتعد أكبر وأقدم المقابر الإسلامية في اليمن إن لم نقل في العالم العربي كله، وتكمن أهمية هذه المقبرة في وجود الألواح الحجرية والشواهد التاريخية على قبور الموتى والتي تكشف جوانب خفية في التاريخ الإسلامي وتمثل مضامينها تاريخاً خصباً ومعلومات نادرة عن حياة كثير من الرجال الأعلام والعلماء البارزين، كما تكشف جوانب الأنساب لكثير من الأسر اليمنية على مدى عشرة قرون كاملة.

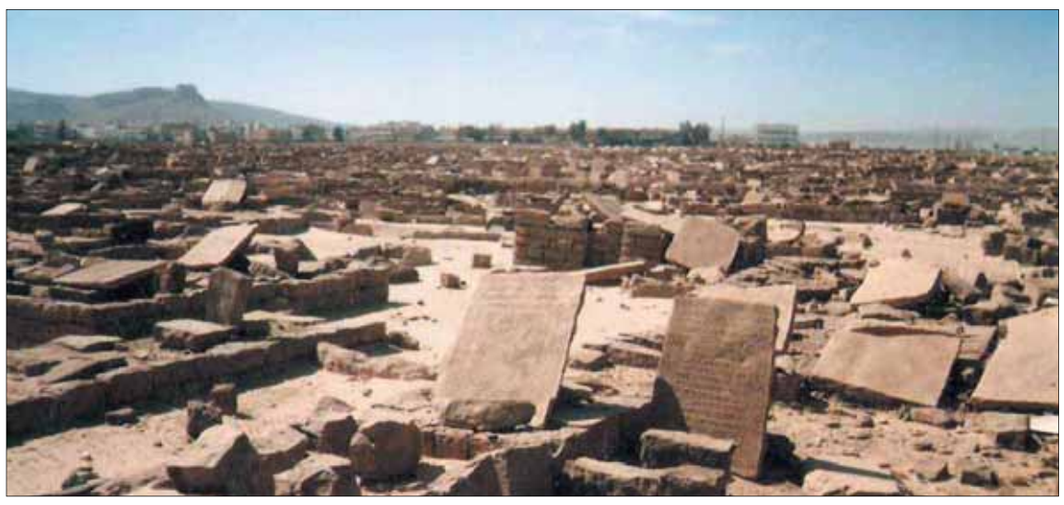

أقسام متعددة

تحتل "مقبرة القرضين" بصعدة مساحة واسعة ورحبة من الأرض وتحيط بمدينة صعدة القديمة من اتجاهين الغربي والشمالي ومساحتها الأصلية تزيد عن مساحة المدينة القديمة، وقد كانت مقبرة واحدة حتى مطلع السبعينيات في القرن العشرين الميلادي حيث امتد العمران خـارج مدينة صعدة القديمة إلى أجـزاء من الفواصل الداخلية للمقبرة فاقتطعها وشيّدت فيه المباني التي باتت تزحف عل المقبرة رويـداً رويـداً دفع قيادة محافظة صعدة في 1986م إلى تنفيذ مشروع سور المقبرة التي تشكلت في أربع مقابر منفصلة أكبرهما المقبرتان الغربيتان (المقبرة الأم) غرب المدينة القديمة يفصلهما عن سور المدينة عشرات الأمتار ومقبرة جنوبهما لا يفصلها سوى خط الإسفلت (الطريق العام) والمقبرة الشمالية الرحبة في وسطها شارع إسفلتي يمتد من باب نجران شمالاً إلى نسرين، وقد ظلت المقبرة محط عبث واعتداء دائم وأعمال تدمير متعمدة للألواح الحجرية المنصوبة على قبور الموتى وتدمير المشاهد التي أقيمت على بعض القبور من هذا العبث حيث أعيد بناء بعض الجوانب المهدمة في الأسوار واسـتكـمـال ا لمتبقي منها وعمل أبواب لهذه المـقـابـر حرمة للمقابر والـمـوتـى وحفاظاً على مـعـالـمـهـا ا لتا ر يخية المتفردة والقيّمة التاريخية الكبيرة المتمثلة في الأضرحة والألواح المنصوبة عليها والتي تعود أقدمها إلى القرن الخامس الهجري.

ومقبـرة "القرضين" بصعدة مـا تزال حتى اليـوم محتفظـة بأقسـامها المتعـددة فهـي مقسـمة حسـب الأسـر القديمة بصعـدة إلى مقابـر فهنـاك مقبـرة آل الـدواري، مقبـرة آل الذويـد، مقبـرة آل الهبـي، مقبـرة آل سـهيل، مقبـرة آل النجـم، مقبـرة الشـحم، مقبـرة آل الأعمش، مقبرة آل حابس، مقبرة آل الهاشمي .. وغيرها.

وفي إطار كل مقبرة محددة يتم دفن الموتى من هذه الأسـر كابراً عن كابـر على مدى قرون خلت بما في ذلك الأسـر الجديـدة التي تعود بأنسـابها إلى الأسر القديمة، كما توجد مقبرة للأشـراف مـن آل حمزة وفـي شـمال المدينة توجـد مقبـرة قديمـة كانـت مخصصـة لأهل الذمـة (اليهود) بهـا أعداد كبيرة مـن الموتى المدفونين بها.

دهشة تثير الفضول

إن الزائـر لمدينـة صعـدة (عاصمـة المحافظـة) يصـاب بالدهشـة والذهـول من حجم وسـعة مقبرة صعدة وعـدد القبور التي تضمهـا والتـي تقـدر بعشـرات الآلاف مـن القبـور ويتعجـب كيف تشـكلت هـذه المقبرة ومـن أيـن جاء هـذا الكـم الهائـل مـن الموتى مقارنـة بعـدد سـكان هـذه المدينـة!! فمعلوم أن هنـاك مـدن كبيرة فـي السـكان ورحبة في الاتسـاع لكـن مقابرهـا محـدودة وفـي حيـز متواضع في المسـاحة، لكـن أي زائر لا يخفى دهشـته وإعجابـه بالمنظـر البديـع والرائـع لهـذه المقبـرة التاريخية والتـي تراصت فيها القبـور كأنهـا صفوف جنـد وعليهـا انتصبت الألـواح الحجرية الكبيـرة (شـواهد الموتى) علـى القبور بشـكل ميول لتشـكل زوايا حادة وهنـا وهناك تتناثر المشـاهد وهـي عبارة عن بنـاء مرتفـع من الياجـور "الطيـن المحروق" يقوم على أربعة أركان في أعلاه قبّة، ويتم بناء المشـاهد وفق رؤيـة هندسـية إبداعية تعطي نوع من الرهبة والإجلال للموتى ويتم تشييدها على قبور الرجال العظام والعلماء والأعلام من القضـاة والحـكّام ورجال الإصـلاح بين الناس والفقهـاء المجتهدين والبارزيـن في كل فنون العلوم والفكر في مختلف القرون.

قيمة تاريخية

أهميـة مقبرة صعـدة وتفردهـا لا يكمن في عمرها الموغل في الزمن أوسـعتها وضخامتها والإعداد الهائلة لقبور الموتى فحسب، فهناك القيمة التاريخية للألواح الحجرية التي تعرف بـ"الشـواهد" حيث لا يوجد ضريـح أو قبر إلا وعليـه لـوح مـن الألـواح الحجريـة الضخمة مـن أحجـار البلق سـمكه بين 8-6سـم وطوله بين 120-80سـم وعرض 60-30سـم وبأحجام مختلفـة كتب على واجهته الملسـاء بخطوط جميلة اسم المتوفى حتى نهاية نسبه وتاريخ مولده ووفاتـه وعمله وبعض صفاته الحسـنة وألقابـه وبعـض أعمالـه الحسـنة الفاضلـة، وبعـض آيـات القـرآن الكريم خصوصاً سـورة (الإخلاص) أو سورة (الفاتحة) أو آية الكرسي وأبيات شعرية في رثائه إن وجدت تكتب داخل تقاسـيم يحوطها مـن الخارج زخـارف نباتية وفنية مختلفـة وهذه الألواح والشـواهد مثلت قيمة تاريخية هامة من خلالها تعرفت كثير من الأسـر اليمنية في صعدة وغيرهـا على تاريخ أنسابها وأسـرها الأصلية القديمة ومن خلالها الكتابـات القيّمة التـي تختزنها هـذه المقبرة تعـرف المتأخرون علـى أنسـابهم وأجدادهم الأوائل.

وتبـرز الأهميـة والقيمـة التاريخيـة الأهـم لمقبرة صعدة أنها تضم في طياتها الآلاف من

مدير مكتب التخطيط والتعاون الدولي بذمار:

ترحيل المشاريع من عام إلى آخر يعود لغياب الأرصدة المالية

أكد مدير عام التخطيط والتعاون الدولي بمحافظة ذمار المهندس سمير المذحجي، بأنه تم اعتماد مشروع البرنامج الاستثماري للعام 2010م الخاص بالمحافظة، وكذا البرنامج متوسط المدى (2015 – 2016م) وذلك وفقاً للنماذج والتصاميم الصادرة من الجهات ذات العلاقة.. وأشار إلى أنه تم اعتماد السقف المالي لعام 2012م لجميع المديريات كسقف تأشيري وذلك بسبب عدم وصول السقوف التأشيرية الخاصة بمحافظة ذمار حتى تاريخ الإعداد لهذا البرنامج من قبل الجهات المركزية.

ذمار/ رشاد الجمالي

وقـال المذحجـي: لقـد تـم إعطـاء الأولوية للمشـاريع قيد التنفيذ والمشاريع المعلن عنها وكـذا المشـاريع المعتمدة من سـنوات سـابقة وبنسـبة تجاوزت 83,5% من إجمالـي البرنامج الاسـتثماري للمحافظـة بمختلـف مديرياتهـا ونسـبة 16.5% لمشـاريع جديـدة وتـم اعتمـاد المشـاريع الجديدة في المديريـات التي توفرت فيها أرصـدة وفي حالات اسـتثنائية لمشـاريع مثلت أهمية للمديرية والسلطات المحلية.

إدراج آليات ومعدات

وأضـاف: وقـد تـم هـذا العـام إدراج آليـات ومعـدات للنظافة لمديريات مدينـة ذمار ومعبر وعنـس وعتمة وجبل الشـرق وضـوران ووصاب السـافل وشـفاط للمياه بمدينة ذمار وذلك نظراً للظـروف البيئية وتراجع مسـتوى اداء صندوق التحسـين والنظافـة بالمحافظة وعـدم مقدرته فـي النهوض بمسـؤولياته فـي رفـع المخلفات من شـوارع مدن المحافظة بسـبب تآكل ونقص معداته وعدم تجديدها من سـنوات سـابقة رغم التوسـع الكبير الجاري في عاصمـة المحافظة ومدنهـا الثانويـة وهـذه يوجـب علـى قيـادة المحافظـة ولجنة الموازنـة بالمحافظة التدخل للحد من التدهـور القائم باعتماد تلك المعدات والآليات فـي البرنامـج الاسـتثماري لمديريات المحافظة .

مشاريع الطرق

واستطرد:كما أقرت لجنة الموازنة بالمحافظة إعـادة مشـاريع الطـرق المنزلـة مـن مركـز المحافظة إلى مديريات جهـران ومديرية عتمة ومديريـة مغـرب عنـس وهـذه المشـاريع هـي, طريق عسـم شـنا ظب بجهـران وطريق قرضان بمغرب عنس وطريق الصفاء زاره بعتمة وإضافة مشـروع طريـق العينيـن كالـة عتمـة بـدلاً عن طريق محفورة النجد التي نزلت لمديرية وصاب العالي.

البرنامج الاستثماري

وواصـل حديثـه بالقـول: إن البرنامـج الاسـتثماري للمحافظـة للعـام 2014م تضمـن عـدداً مـن المشـاريع وقـد بلغـت تكلفـة هـذه المشـاريع المدرجة فـي البرنامج الاسـتثماري للسـلطة المحليـة للمحافظـة للعـام المالـي 2014م والبالـغ عددهـا (508) مشـاريع أربعـة مليـارات وأربعمائـة وسـتة وثلاثيـن مليونـاً وأربعمائة وتسعة وعشرين ألف ريال.

مشاريع قيد التنفيذ

وأوضـح المذحجـي أن عـدد المشـاريع قيد التنفيـذ (419) مشـروعاً بإجمالـي مخصـص ثلاثـة مليـارات وسـبعمائة وخمسـة ملايين وثلاثمائـة وتسـعين ألـف ريال بنسـبة 83.5 % من إجمالـي البرنامج الاسـتثماري وعدد (89) مشـروعاً جديـداً بإجمالي مخصص سـبعمائة وواحـد وثلاثيـن مليونـاً وتسـعة وثلاثيـن الـف ريـال وبنسـبة 16.5 % مـن إجمالـي البرنامـج الاسـتثماري للمحافظـة تـم توزيعهـا علـى مستوى المديريات والجهات.

مبينـا أن تلـك المشـاريع تركـزت فـي قطاع الخدمـات بعدد (41) مشـروعاً تربوياً بنسـبة 46.07 % وعـدد (11) مشـروعاً صحياً بنسـبة 12.36 % وبإجمالـي عـدد المشـاريع لقطاعي الصحة والتربية (52) مشـروعاً بنسـبة 58.43 % من المشـاريع الجديدة و عدد (8) مشـاريع في قطاع الأشغال والطرق بنسبة 8.99 % وعدد (14) مشروعاً في الإدارة المحلية بنسبة 15.76 % وعـدد (10) مشـاريع زراعية بنسـبة 11.24 % وبقية المشـاريع في قطاعـات التعليم الفني والمالية والمجلس المحلي .